Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٢٢) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : اشتكى ابن لأبى طلحة رضى الله عنه فمات وأبو طلحة خارج ، فلما رأته امرأته أنه قد مات ، هيأت شيئا ونحته فى جانب البيت ، فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قالت : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح ، وظن أبو طلحة أنها صادقة قال : فبات ، فلما أصبح اغتسل ، فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات ، فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أخبر النبى صلى الله عليه وسلم بما كان منهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعل الله أن يبارك لكما فى ليلتكما» قال رجل من الأنصار : فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن .

وفى رواية البخارى : قالت : ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت : يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما لأعاروا عاريتهم أهل بيت ، فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(امرأته) : هى أم سليم ، كانت زوجة لمالك بن النضر فى الجاهلية ، وهو والد أنس فلما جاء الإسلام أسلمت وعرضت على زوجها الإسلام ، فغاضبها وخرج إلى الشام ، فهلك ، فتزوجت بعده أبا طلحة ، والصبى الذى قبض هو ولد أبى طلحة وأخو أنس بن مالك لأمه رضى الله عنهم . واختلفوا فى اسمها سهلة وقيل ملكية وقيل رميثة وأنيقة ويقال الرميصا والغميصا وهى أخت أم حرام بنت ملحان رضى الله عنهما .

(١٢٣) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أتت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنى هذا كان بطنى له وعاء ، وثديى له سقاء ، وحجرى له حواء ، وإن أباه طلقنى ، وأراد أن ينتزعه منى ، قال صلى الله عليه وسلم : «أنت أحق به ما لم تنكحى» .

أخرجه أبو داود وأحمد والبيهقى والحاكم وصححه .